

تقييم فلاشات تلفزيونية خاصة بدعم مشاركة المرأة سياسيا من قبل إعلاميين



والمرقوة بما من شأنه تطوير أداء اللجنة خلال تنفيذ مثل هذا العمل الإعلامي المهم في المرحلة القادمة. وأوضح أن اللجنة بصدد إنتاج سبعة فلاشات تلفزيونية تتضمن الكثير من القضايا التي تخص المرأة سواء على مستوى المشاركة السياسية أو التعديلات القانونية التي ستقوى من المشاركة السياسية للمرأة في المرحلة القادمة. وقالت أنه سيكون هناك فلاشات تلفزيونية تخصص بمشاركة المرأة في المرحلة القادمة في مؤتمر الحوار الوطني أو التعديلات الدستورية أو صياغة الدستور أو اللجنة الانتخابية مشيرة إلى أن اللجنة بصدد إنزال الإعلان الخاص بمنافسة إنتاج الفلاشات ليتم عرضها خلال المرحلة القليلة القادمة. وأكدت الأخذ بالأراء والمقترحات المطروحة من قبل

المعقودة بما من شأنه تطوير أداء اللجنة خلال تنفيذ مثل هذا العمل الإعلامي المهم في المرحلة القادمة. وأوضح أن اللجنة بصدد إنتاج سبعة فلاشات تلفزيونية تتضمن الكثير من القضايا التي تخص المرأة سواء على مستوى المشاركة السياسية أو التعديلات القانونية التي ستقوى من المشاركة السياسية للمرأة في المرحلة القادمة. وقالت أنه سيكون هناك فلاشات تلفزيونية تخصص بمشاركة المرأة في المرحلة القادمة في مؤتمر الحوار الوطني أو التعديلات الدستورية أو صياغة الدستور أو اللجنة الانتخابية مشيرة إلى أن اللجنة بصدد إنزال الإعلان الخاص بمنافسة إنتاج الفلاشات ليتم عرضها خلال المرحلة القليلة القادمة. وأكدت الأخذ بالأراء والمقترحات المطروحة من قبل

صنعاء/ بشير الحزمي؛ عقدت اللجنة الوطنية للمرأة بالعاصمة صنعاء ورشة عمل خاصة بعرض وتقييم ثلاثة فلاشات تلفزيونية خاصة بدعم المشاركة السياسية للمرأة التي أنتجتها اللجنة خلال الفترة الماضية. وفي افتتاح الورشة التي حضرها 25 صحفياً وإعلامياً من مختلف المؤسسات الإعلامية أكدت الدكتورة شفيقة سعيد عبده رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة أهمية عقد هذه الورشة لمناقشة وآراء الفلاشات التي أعدتها اللجنة في عام 2010 وتأخر عرضها إلى عام 2012 بسبب الأوضاع التي مرت بها بلادنا وذلك بالملاحظات والآراء القيمة من قبل نخبة من الإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام المرئية والمسموعة



تقرير حول تكاليف وفوائد الاستثمار في خدمات وسائل منع الحمل في البلدان النامية يكشف أن:

(291) ألف امرأة في البلدان النامية ستموت في عام 2012 لأسباب تتعلق بالحمل.. و(104)آلاف من حالات الحمل ليس مرغوباً فيها

استعمال وسائل منع الحمل يقلل من معدلات الوفيات والإعاقة المتصلة بمضاعفات الحمل والولادة



نشرت صحيفة وقائع الصادرة عن معهد غوتماخر وصندوق الأمم المتحدة للسكان في عددها الصادر في شهر يونيو الماضي ملخصاً لتقرير حساب تكاليف وفوائد خدمات وسائل منع الحمل - التقديرات لعام 2012 تناولت فيه تكاليف وفوائد الاستثمار في خدمات وسائل منع الحمل في البلدان النامية وقد ذكر التقرير الأهمية الحاسمة لاستعمال وسائل منع الحمل حيث أوضح أن هناك فوائد صحية كبيرة لاستعمال وسائل منع الحمل. فهي تمنع الحمل غير المرغوب فيه، وتحد من حالات الإجهاض، وتقلل من معدلات الوفيات والإعاقة المتصلة بمضاعفات الحمل والولادة. وهناك فوائد على الأجل الطويل تشمل زيادة فرص التعليم للمرأة وتوفير فرص صحية أفضل للطفل، وزيادة مدخرات الأسرة، وتقوية الاقتصادات الوطنية.

وأشار التقرير إلى أن زيادة استعمال وسائل منع الحمل والحد من الاحتياجات غير الملباة من هذه الوسائل تعد أمراً جوهرياً لتحقيق ثلاثة من أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية - وهي تحسين الصحة النفاسية، وتقليل وفيات الأطفال، ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز - كما تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تحقيق جميع الأهداف الثمانية للألفية.

عرض / بشير الحزمي

الأمومة المأمونة



تعد فترة الحمل والولادة في غالبية أنحاء العالم رحلة محفوفة بالمخاطر حيث تموت أكثر من نصف مليون أم على مستوى العالم لأسباب تتعلق بالأمومة وتحدث تسعة وتسعون في المائة من هذه الوفيات في العالم الأقل نمواً مما يجعل وفيات الأمهات المؤشر المعلق بالصحة الذي يكشف التباين الأكبر بين البلدان النامية والمتقدمة حيث تعاني النساء في أفريقيا جنوب الصحراء أسوأ وضع على الإطلاق حيث تموت واحدة من كل 13 امرأة لأسباب تتعلق بالحمل أثناء حياتها بالمقارنة بواحدة من كل 4085 في البلدان الصناعية، ومما يدعو للقلق أن هذه الوفيات ليست إلا جانباً واحداً من الصورة إذ أنه مقابل كل امرأة تموت، هناك نحو 30 امرأة أخرى تعاني الإصابات والعدوى وأسباب العجز أثناء الحمل أو الولادة - بما يصل إلى 15 مليون امرأة سنوياً على الأقل. وتشمل هذه الأمراض التي تصيب الرحم والجهاز التناسلي أثناء الولادة.

وتحدث غالبية وفيات الأمهات بعد الولادة غالباً خلال 24 ساعة ويحدث ربع الوفيات تقريباً أثناء الحمل ونحو 15٪ أثناء الولادة وأكثر الأسباب شيوعاً هو النزيف وهو فقدان سريع وحاد للدم قبل الوضع أو أثناء الوضع أو بعده.

ونظراً لهذا العدد الهائل من الوفيات والإصابات في أوساط النساء نتيجة الحمل والولادة اتفق الخبراء في جميع أنحاء العالم خلال العقود الماضية على مجموعة من الاستراتيجيات من أجل إنقاذ الأمهات وخاصة في الدول الأقل نمواً ذات الموارد المحدودة، وقد وقعت كثير من دول العالم على هذه المعاهدات التي تدعو إلى الحد كثيراً من وفيات الأمهات، ومن هذه الدول التي وقعت على هذه الاتفاقية اليمن التي تعاني من ارتفاع وفيات الأمهات حيث بينت أحدث المسوحات الصحية أن هناك 365 وفاة لكل 100.000 مولود وهذا الرقم يعد من أعلى المعدلات عالمياً، حيث بلغ حوالي 58٪ من حالات الوفاة بين الأمهات في فئتي الأعمار أقل من 25 سنة و 35 سنة فأكثر وهما من الفئات الأكثر عرضة لمخاطر الوفاة من بقية الأمهات كما يلاحظ أن غالبية المتوفيات كن أمهات وتزوجن مبكراً أي أقل من عمر 20 سنة، وترجع معظم أسباب الوفاة في اليمن للنزيف المهبلي 45٪ وحوالي 40٪ عانيتن من حمى شديدة وحوالي 33٪ من غيبوبة.

دراسة ميدانية لقياس وعي الشباب في القضايا السكانية والصحة الإنجابية

زيارة: الشباب بحاجة إلى معرفة أهمية القضايا السكانية وتأثيرها على المجتمع والتنمية

وأكد أهمية اتخاذ خطوات عملية مدروسة من الآن لمواجهة هذه القضية مع فئة وشريحة مهمة من شرائح المجتمع اليمني وهي الشباب. لأننا بدون ذلك سندور في حلقة مفرغة ولن يكون لدينا أي تأثير أو نتيجة مستقبلية. وأشار إلى أن الدراسة تمثل عينة تشمل 300 شاب وشابة في أمانة العاصمة ومحافظه عجز على اعتبار أنهما من أكثر المحافظات عدداً في السكان ولأنه من خلالها يمكن استخلاص ولو جزء بسيط من المعرفة عما يدور في أذهان هؤلاء الشباب.

وقال بزيارة أن اليمن خلال العام 2011م و2012م مرت بأحداث سياسية واقتصادية واجتماعية كبيرة انعكست آثارها على كل المستويات والمؤشرات وأدت إلى تغير كثير من الأولويات التنموية وتأخير في الخطط التنموية وأثرت بشكل مباشر على الشباب وتفكيرهم وأولوياتهم للفترة القادمة، معتبراً أن المعارف والمفاهيم السليمة والصحية جزء مهم ومؤثر لتحسين صحة الشباب وسلامتهم. وأن الصحة الإنجابية ليست خدمات فحسب بل هي معارف وتترجم إلى مواقف وسلوك.

وأوضح أن الجوانب الوقائية والحفاظ على السلامة العامة في ما يتعلق بالحياة الجنسية والإنجابية والسلوك الصحي السليم تجنب الفرد والأسرة والمجتمع العديد من المضاعفات والأضرار والمشاكل الصحية والاجتماعية، وتزيد من فرص تمتعهم بحياة سعيدة ومثمرة. وقال إن الشباب يحتاجون إلى معرفة أهمية القضايا السكانية وتأثيرها على المجتمع والتنمية والصحة ومعدل الفقر والتعليم. وقد ركزت كل البرامج والسياسات السكانية أو المتخصصة بالصحة الإنجابية والجنسية على زيادة الوعي والمعرفة في أوساط الفئات المختلفة ومن أهمها الشباب والمراهقون ولكنها لم تقم بشكل كاف لمعرفة حجم الفجوة بين المعارف والسلوك وأسباب هذه الفجوة أو ما يعيق تحول المعارف إلى سلوكيات متعكسة على المؤشرات العامة. وأشار إلى أنه عند ظهور نتائج الدراسة سيتم تحليلها ومناقشتها مع المختصين من أجل القيام بإجراء التعديلات أو التحديثات اللازمة على الأهداف الواردة في السياسة السكانية حول وعي الشباب، موضحاً أن هذه الدراسة قد لا تمثل معطى الشباب لكنها تمثل عينة وجزءاً يمكن الاسترشاح به في أي عملية أو دراسات مستقبلية.

صنعاء/ بشير الحزمي؛ بدأت الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان مؤخراً بتنفيذ دراسة ميدانية في أمانة العاصمة ومحافظه تعز لقياس وعي الشباب في القضايا السكانية وقضايا الصحة الإنجابية وتحدياتها المستقبلية. وأوضح الأخ مطهر أحمد زيارة الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان أن الدراسة تهدف إلى إشراك الشباب في التعاطي مع المشكلة السكانية وتعرفهم بهذه المشكلة وإبعادها وخاصة الشباب المتواجدين في الساحات والجامعات والأندية الرياضية حيث تهدف إلى قياس حجم المعرفة بين الشباب بأهمية القضايا السكانية وتأثيرها على التنمية وتحسين حياة الناس، معرفة أولويات الشباب للفترة القادمة وهل تعتبر القضايا السكانية من تلك الأولويات، معرفة أسباب ومبررات الشباب لترتيبهم للأولويات من وجهة نظرهم للمرحلة القادمة لتحديد التدخلات المناسبة للبرامج السكانية، معرفة ماذا كانت الأحداث السياسية السابقة وانعكاساتها قد تعيق الشباب عن الإقبال على خدمات الصحة الإنجابية وممارسة السلوك الإنجابي السليم.

وقال: نريد من الشباب الذين هم رجال المستقبل و يمثلون نصف الحضارة وكل المستقبل وهذا يعني أن هذا الرقم الكبير إذا لم يكن لديه الوعي كالمعنى بقضايا السكان وتأثيراتها المختلفة وما يعيق تحول المعارف إلى سلوكيات متعكسة على المؤشرات العامة. وأشار إلى أنه عند ظهور نتائج الدراسة سيتم تحليلها ومناقشتها مع المختصين من أجل القيام بإجراء التعديلات أو التحديثات اللازمة على الأهداف الواردة في السياسة السكانية حول وعي الشباب، وأيضاً لفت نظر الشباب إلى أهمية أن تكون القضايا السكانية من الأولويات الأساسية للفترة القادمة وكيف يمكن تحسين نوعية الحياة للمجتمع اليمني نتيجة تحسين المؤشرات السكانية.

التكاليف الحالية، بين الحكومات الوطنية، والوكالات المانحة، والأسر المعيشية. وسيزداد متوسط التكلفة السنوية لكل مستعمل في البلدان النامية من 6.15 إلى 9.31 دولار أمريكي، وتغزى الزيادة، إلى حد كبير، إلى إدخال تحسينات على الخدمات المقدمة وهو أمر أساسي إذا أريد توفير الخدمات للنساء ذات الاحتياجات غير الملباة.

بيد أن الاستثمار الإضافي بمبلغ 4.1 بلايين دولار من أجل توفير خدمات وسائل منع الحمل الحديثة سيوفر قرابة 5.7 بلايين دولار في تكاليف خدمات رعاية صحة الأم والأطفال حديثي الولادة.

توصيات

وتضمن تقرير معهد غوتماخر وصندوق الأمم المتحدة للسكان مجموعة من التوصيات التي طالبت ببدل المزيد من الجهود من أجل إدماج خدمات تنظيم الأسرة في الخدمات الصحية الأخرى، وضمان استمرار توفير الإمدادات بلائحة عرضية من وسائل منع الحمل، وبناء القدرات في مجال توفير الخدمات، وتحسين كفاءة مقدمي الخدمات في مجالات الإرشاد والتثقيف وتوفير الوسائل (بما في ذلك مساعدة النساء على التحول من وسيلة إلى أخرى بناء على طلبهن). ودعت حكومات البلدان النامية إلى إعطاء أولوية لتوفير خدمات ذات نوعية عالية في مجال توفير وسائل منع الحمل عند تحديد المخصصات في الميزانيات ووضع السياسات الصحية، وطلببت المانحين زيادة استثماراتهم في توفير خدمات وسائل منع الحمل في بلدان العالم النامي.

ودعت التوصيات إلى التوسع في الجهود المبذولة والأخذ بنهج ثقافية ملائمة لتلبية احتياجات النساء والأزواج من وسائل منع الحمل، وبخاصة الذين يواجهون أكبر العوائق في الحصول على وسائل منع الحمل الحديثة واستعمالها؛ وهم الأفراد من الفقراء والأقل تعليماً وغير المتزوجين أو الذين يعيشون في مناطق ريفية أو قرب المدن من ذوي الفرص الأقل للحصول على هذه الخدمات. وأكدت التوصيات وجود حاجة إلى وسائل جديدة لمنع الحمل لضمان استفادة النساء والرجال من الوسائل المناسبة لطرف حياتهم واختياراتهم. المسألة القياسية المتعلقة للتصدي للعوامل الاجتماعية التي تكبح استعمال وسائل منع الحمل الحديثة. ومن هذه العوائق انخفاض مستوى سلطة اتخاذ القرار داخل الأسرة، والاختلالات المتعلقة بتبصيل خيارات الخصوبة بين العشاء. وتطلب تصديق لهذه الأشكال الكاملة للاحتياجات من وسائل منع الحمل الحديثة في البلدان النامية 8.1 بلايين دولار سنوياً. وسيتم تقاسم التكاليف الإضافية، شأنها شأن

وتشير التقديرات إلى أن 291000 امرأة في البلدان النامية ستموت في عام 2012 لأسباب تتعلق بالحمل: وأن 104000 من حالات الحمل هذه ليس مرغوباً فيها. وذكر التقرير أنه لو أن الاحتياجات الحالية غير الملباة تمت تلبيتها، لانخفض عدد حالات الحمل غير المرغوب فيه بمقدار الثلثين، من 80 مليوناً إلى 26 مليون حالة، بما سيؤدي إلى انخفاض حالات الإجهاض بمقدار 26 مليون حالة، وحالات الولادة غير المرغوب فيها بمقدار 21 مليون حالة، وحالات الإجهاض العفوي بمقدار 7 ملايين حالة. وستؤدي تلبية جميع الاحتياجات غير الملباة من وسائل منع الحمل الحديثة إلى خفض عدد حالات الوفيات المتصلة بالحمل بمقدار 97000 حالة. ومن بين مجموع هذه الحالات، سيكون نصيب أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى 48000 حالة.

وفي التقرير أنه في عام 2012، سيتموت قرابة ستة ملايين من الرضع في البلدان النامية - منهم 3.1 مليون وليد من 2.5 مليون من المواليد المتقدمي العمر. ومن شأن التلبية الكاملة لهذه الاحتياجات



غير الملباة أن تمنع حدوث 600000 حالة وفاة بين المواليد 500000 حالة وفاة بين المواليد المتقدمي العمر. وأكد التقرير أن من شأن إتاحة الفرصة للنساء لكي يخططن لحملهن أن تؤدي أيضاً إلى تحقيق نتائج صحية أفضل بالنسبة لأطفالهن. وأشار التقرير إلى أن دراسة أجريت مؤخراً أظهرت أنه لو تمت المبادئ بين جميع الولادات باستثنى على الأقل، فإن وفيات الأطفال دون سن الخامسة ستتناقص بنسبة 13٪. وسيكون هذا الانخفاض بنسبة 25٪ لو تمت المبادئ بين الولادات بفترة ثلاث سنوات.

كلفة توفير الخدمات

وأورد التقرير أن كلفة توفير الرعاية المتصلة بوسائل منع الحمل في البلدان النامية تبلغ حالياً 4 بلايين دولار سنوياً. وتبلغ كلفة التلبية الكاملة للاحتياجات من وسائل منع الحمل الحديثة في البلدان النامية 8.1 بلايين دولار سنوياً. وسيتم تقاسم التكاليف الإضافية، شأنها شأن

الحديثة. وفي بعض المناطق يكون مستوى عدم تلبية الاحتياجات الخاص بوسائل منع الحمل الحديثة أعلى منه في مناطق أخرى. ففي غربي أفريقيا، ووسط أفريقيا، وشرقي أفريقيا، وغربي آسيا، تتراوح نسبة النساء ممن لا تلبى حاجتهن من وسائل منع الحمل الحديثة ما بين 50٪ و 81٪. بالمقارنة مع 34٪ في جنوب آسيا و 22٪ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وذكر التقرير بأنه في الفترة ما بين 2008 و 2012، طرأ انخفاض طفيف على عدد النساء في البلدان النامية من لا تلبى حاجتهن من وسائل منع الحمل الحديثة، من 226 مليوناً إلى 222 مليوناً. بيد أنه في أفقر البلدان، البالغ عددها 69 بلداً، والتي تضم 73٪ من جميع النساء في البلدان النامية من ذوي الاحتياجات غير الملباة، زاد هذا الرقم من 153 إلى 162 مليون امرأة.

وأشار التقرير إلى أن من بين الأسباب الشائعة لعدم استعمال وسائل منع الحمل الشواغل المتعلقة بالصحة والآثار الجانبية، وتصور أن المرء ليس عرضة



للحمل، والمعارضة من جانب الوالدين أو غيرهما، والافتقار إلى المعرفة الكافية بوسائل منع الحمل وصعوبة الحصول على اللوازم (لعوامل من قبيل المسافات، أو التكلفة، أو فناء المخزون، أو ساعات العمل غير المواتية). وبين التقرير أن من بين النساء ممن هن في حاجة إلى توفير وسائل منع الحمل لهن، فإن نسبة اللاتي يستعملن وسائل منع الحمل الحديثة في البلدان النامية في عام 2012، سيؤدي إلى منع حدوث 218 مليون حالة من حالات الحمل غير المرغوب فيه، وسيؤدي بالتالي إلى تجنب 55 مليون حالة ولادة غير مرغوب فيها و 138 مليون حالة إجهاض منها 40 مليون حالة غير مأمونة و 25 مليون حالة إجهاض عفوي (إسقاط الجنين)، و 118000 حالة وفيات نفسية، وسيؤدي ذلك أيضاً إلى تجنب قرابة 1.1 مليون من وفيات المواليد ممن نسبة 57٪ (867 مليوناً) في حاجة إلى استعمال وسائل منع الحمل لأنهن ناشطات جنسياً وعلى درجة عالية من الخصوبة، لكنهن لا يردن الإنجاب خلال عامين من الزواج. ومن بين هذا العدد من النساء هناك (645 مليون امرأة) 74٪ ممن يستعملن وسائل منع الحمل الحديثة. أما الباقيات وعددهن (222 مليون امرأة) 26٪ فهن لا يستعملن أي وسائل أو يستعملن وسائل منع الحمل التقليدية (وهي الوسائل التي يرجح لها أن تفشل أكثر من غيرها من الوسائل الحديثة)، ومن ثم، فإنه لا يتم تلبية احتياجاتهن من وسائل منع الحمل

استعمال الوسائل الحديثة

وأوضح التقرير أنه في عام 2012 كانت هناك، وفقاً للتقديرات، 645 مليون امرأة في سن الإنجاب بين 15-49 سنة في البلدان النامية تستعمل وسائل منع الحمل الحديثة - بزيادة قدرها 42 مليون امرأة عن عام 2008. وتعزى قرابة نصف هذه الزيادة (52٪) إلى النمو السكاني، أما النصف الآخر 48٪ فيعزى إلى الزيادة في نسبة النساء اللاتي يستعملن وسيلة حديثة من وسائل منع الحمل. ولفت التقرير إلى أنه في البلدان النامية، لم يكد يطرأ أي تغيير على نسبة النساء المتزوجات اللاتي يستعملن وسائل منع الحمل الحديثة - والتي تشكلن نسبة 92٪ من جميع مستعملات وسائل منع الحمل الحديثة - ما بين عامي 2008 (56٪) و 2012 (57٪).

وأوضح التقرير أن استعمال وسائل منع الحمل الحديثة في البلدان النامية في عام 2012، سيؤدي إلى منع حدوث 218 مليون حالة من حالات الحمل غير المرغوب فيه، وسيؤدي بالتالي إلى تجنب 55 مليون حالة ولادة غير مرغوب فيها و 138 مليون حالة إجهاض منها 40 مليون حالة غير مأمونة و 25 مليون حالة إجهاض عفوي (إسقاط الجنين)، و 118000 حالة وفيات نفسية، وسيؤدي ذلك أيضاً إلى تجنب قرابة 1.1 مليون من وفيات المواليد ممن نسبة 57٪ (867 مليوناً) في حاجة إلى استعمال وسائل منع الحمل لأنهن ناشطات جنسياً وعلى درجة عالية من الخصوبة، لكنهن لا يردن الإنجاب خلال عامين من الزواج. ومن بين هذا العدد من النساء هناك (645 مليون امرأة) 74٪ ممن يستعملن وسائل منع الحمل الحديثة. أما الباقيات وعددهن (222 مليون امرأة) 26٪ فهن لا يستعملن أي وسائل أو يستعملن وسائل منع الحمل التقليدية (وهي الوسائل التي يرجح لها أن تفشل أكثر من غيرها من الوسائل الحديثة)، ومن ثم، فإنه لا يتم تلبية احتياجاتهن من وسائل منع الحمل

الاحتياجات غير الملباة

وبين التقرير أن من بين النساء اللاتي في سن الإنجاب في البلدان النامية، هناك نسبة 57٪ (867 مليوناً) في حاجة إلى استعمال وسائل منع الحمل لأنهن ناشطات جنسياً وعلى درجة عالية من الخصوبة، لكنهن لا يردن الإنجاب خلال عامين من الزواج. ومن بين هذا العدد من النساء هناك (645 مليون امرأة) 74٪ ممن يستعملن وسائل منع الحمل الحديثة. أما الباقيات وعددهن (222 مليون امرأة) 26٪ فهن لا يستعملن أي وسائل أو يستعملن وسائل منع الحمل التقليدية (وهي الوسائل التي يرجح لها أن تفشل أكثر من غيرها من الوسائل الحديثة)، ومن ثم، فإنه لا يتم تلبية احتياجاتهن من وسائل منع الحمل